

حلقات نور على الدرب (462) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه سيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة الجديدة

في حلقات هذا البرنامج - 00:00:19

ويسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل الاخوة المستمعين والاخوات المستمعات على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضوي هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - 00:00:44

وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته مشكورا في مطلع هذه الحلقة باسمكم ايها الاخوة المستمعون. احيي فضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين فهذا هاشم محمد نافع الدعبللي من جدة من حي البوادي. اه ارسل رسالة يذكر فيها انه في احدى

ليالي رمضان - 00:00:59

فصل سوء تفاهم بين اخته وزوجة اخيه هكذا يقول وقد ضرب اخته آآ وحصل شجار وخصام فيسأل هل يؤثر هذا اه الخصام على الصيام اه في رمضان اه وينقص من اجره اه افيدونا افادكم الله - 00:01:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الشأن في المسلم - 00:01:46

ان يكون رفيقا لنا حليما برا بمن تحت يده ومن يعولهم ومن له الاشراف عليهم وان يكون بعيدا عن الصلف والاساءة والعنف الا عندما تكون الضرورة داعية الى ذلك فاذا كان ظربك لاختك - 00:02:02

لم يكن فيه ظلم ولا حيف وانما هو في حدود الادب المشروع وانها اساءت وظلمت ولم يقع عليها من الضرب ما يزيد عن الحاجة فارجو انه لا حرج عليك واذا كنت ان ضربتها - 00:02:32

وتجاوزت حدود التأديب المشروع او انه لا سلطان لك عليها وانها او انها لم تظلم فانت اثم في ذلك وعليك ان تستأذن تستبجحها وان تستسمحها والا تعود اليه اما ما يتعلق بالصوم - 00:02:53

فان الانسان اذا احكم صومه بانصاره عن اللغو والغيبة والنميمة وصام على ما احل الله له من المطاعم وافطر على ما احل الله له واتقى الله في ذلك كله فانه لا يظره ما حصل - 00:03:16

على صومه ان شاء الله والله اعلم بارك الله فيكم هذا السائل ايضا يسأل عن النذر فيقول بان آآ والدته عندما انجبت آآ اخا له اصابه مرض ونذرت اذا عافاه الله ان تشتري له معصب - 00:03:35

او معصب او كذا وهو نوع من القماش يوضع على الرأس ولكن لم تتمكن من شراء هذا آآ الشيء حتى كبر اخي وبحثت عن هذا النوع او بحثت عن هذا النوع من القماش لكنها لم - 00:03:53

تجده الان فيسأل ماذا يلزمها؟ او كيف اه تفي بنذرها افيدونا؟ افادكم الله هذا في الحقيقة ليس بنذر وانما هو يمين النذر ما كان في

طاعة لله جل وعلا واما ان ينظر المرء - 00:04:07

ان يلبس نفسه ثوبا او انيلوس ولده ثوبا من الاثواب ونحو ذلك فهذا بمنزلة الحلف بان يفعل ان فعل فلا شيء عليه وان لم يفعل فالذي عليه كفارة يمين. ليس على امك الا ان تبذل كفارة يمين - 00:04:25

تطعم عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع او ان تجمعهم في منزل واحد وتشبعهم من متوسط ما تأكلون من طعام ولحم وايدام وفاكهة ولا غير ذلك على حسب طريقتكم في طعامكم - 00:04:44

ان فعلت هكذا اجزاء وان دفعت اطعام عشرة مساكين لكل واحد نصف صاع اجزاها ذلك او ان تكسوهم كسوة امثالهم والذي لا يجد شيئا ابدا يصوم ثلاثة ايام. الصيام لا يشرع في كفارة اليمين الا لمن لا مال له والله اعلم - 00:05:02

بارك الله فيكم. اه اذا لا يجزي اي قماش اه مثلا يشتري بدل هذا القماش الذي نصت عليه اذا لم يوجد ها القماش اذا لو فعلته ما لزمها شيء لانها - 00:05:27

حلفت على نوع معين فاذا لا توجد هذا النوع الذي اشارت اليه لا ينوب عنه غيره والذي يبدو ان هذا المعصم نوع من المعاصم ترى ان فيه جمالا - 00:05:43

و يفرح نفسها او يفلح طفلها لكن لما لم تفعل وزال وقته لا ينوب عنه غيره والله اعلم. اثابكم الله. ايضا اه يقول هذا السائل بانه هو هذه المرة وليست والدته عندما اه انتهى الامتحان وقبل ان تعلن النتيجة - 00:06:02

اه نذرت لله نذر طاعة اذا نجحت ان اصلي لله ليلة كاملة قد نجحت ولم اصلي حتى الان لعدم مقدرتي آآ على الصلاة ليلة كاملة. ارشدوني ماذا افعل عليك ان توفي بالنذر - 00:06:25

و اذا صليت مع الامام كالنافلة اه في الفريضة ثم ولو ثلث الليل فارجو ان يكتب لك قيام ليلة ولكني اعتقد انك تستطيع ان تسهر ليلة كاملة فانك لو دعيت الى حفرة عرس - 00:06:46

او في ناد من اندية الشباب فكاهي ونحو ذلك لو وجدت نفسك قادرا فاذا كنت كذلك فعليك ان تهيب نفسك بالراحة في يوم من الايام ان كنت طالبا فايامك الان قد تكون كلها راحة - 00:07:10

وان كنت غير ذلك ف تستريح في النهار وتنام تسهر في الليل بالتهجد فتقرأ القرآن وهذا خير عظيم فانه ثبت في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر - 00:07:39

ان يطيع الله فليطعه فانت نذرت ان تطيع الله فعليك ان تفعل اما اذا كنت لا تستطيع لمرضك فان هذا دين في ذمتك اذا قدرت وفيت به ان شاء الله والله اعلم - 00:08:01

اثابكم الله موسى اسحاق يعقوب من السودان من الغضارف اه ارسل بهذه الرسالة ويسأل فيها عن بعض الاسئلة قد ذكر اه عن نفسه في بعض اه فقرات الرسالة انه اه - 00:08:17

متمسك باوامر الله ملتزم فيقول في اول اسئلته خرجت مسافرا في رمضان الى بلد وافطرت آآ حوالي خمسة ايام وبعد مضي شهر رمضان لم اتمكن من صيام هذه الايام علما انه ليس لي عذر يمنعني من الصيام - 00:08:34

حتى دخل شهر رمضان من العام المقبل ولم اقضي ما علي من صيام وصمت رمضان وبعد رمضان الثاني ايضا لم اتمكن من قضاء الايام السابقة بنفس الحالة التي مرت بين الرمضانين الاولين الى ان جاء رمضان الثالث - 00:08:55

فكيف افعل الان عليك ان تبادر للقضاء وحالات الحي ليس فقدان استطاعة وانما عمك هذا نوع من التفريط لانك ذكرت انه لا يوجد عندك عائق من مرض او سفر مانع - 00:09:13

ولذا فان عليك القضاء وعليك الكفارة بان تطعم مسكينا عن كل يوم من هذه الايام الخمسة وانت محتاج الى العزيمة اي اذا ان تكون عندك شخصية كما يقول الناس في العصر الحاضر - 00:09:38

بحيث تستطيع ان تلزم نفسك بما تريد اذا كانت نفسك تقدر على ذلك المراد الذي يظهر انك في هذه الناحية عندك شيء من اللضعف فاستعن بالله وتوخر عليه فانه من يستعن بالله عنه - 00:09:52

وقد شرع الله لنا جل وعلا في كتابه الكريم بان نستعين به في كل فريضة بقراءة الحمد اياك نعبد واياك نستعين فاستعن بالله على هذه العبادة وبادر في القضاء وكفر عما حصل - [00:10:10](#)

من التأخير ونرجو الله ان يعفو عنا وعنك وعن سائر اخواننا المسلمين والله اعلم بارك الله فيكم هذا السائل ايضا يذكر سؤالاً اخر وهو انهم يصلون الجمعة خلف الامام فاذا انتهى الامام من صلاة الجمعة قام وادى صلاة الظهر. فيسأل عن صحة هذا العمل وحكمه -

[00:10:26](#)

هذا في الحقيقة غير مشروع وانما يصير الى الناس في بعض الاماكن لشيء من الجهل في احكام هذه العبادة والسبب في هذا انهم يقولون ان الجمعة لا يشرع تعددها في البلدة الواحدة - [00:10:50](#)

والجمعة الاولى التي تصلى بعد دخول الوقت هي الصحيحة والبقية فاذا صلى الجمعة وكانت هي الثانية مثلاً يرى انها لا تصح فهو يحتاج لان يقوم يصلي اربع ركعات ظهراً حتى اذا لم تكن جمعته صحت - [00:11:16](#)

تكون هذه الاربعة هي صلاة الظهر ولكن هذا خطأ الصحيح ان هذه الصلاة تكون صحيحة وان كان التشكك قد دخلها قبل ان يدخل فيها واصبح شاكاً هل هي جمعة ولا غير جمعة - [00:11:37](#)

يصبح على خطر ان لا تقبل تلك الصلاة لان الصلاة محتاجة لنية مستمرة في ادائها لكن ان شاء الله ان الامر ايسر فلا تفعل انت ذلك واذا رأيت من يفعله - [00:11:58](#)

فافهمه برفق ان هذا لم يشرع لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل قائلاً يقول لم تكن هناك اكثر من جمعة في عهده صلى الله عليه وسلم فيقال له - [00:12:12](#)

لما توسعت المدن بالامصار والصحابة متواجدون في كثير من هذه المدن ما كانوا يرشدون الناس الى ذلك مطلقاً. ولذا فتركه هو المشروع والله اعلم بارك الله فيكم ايضا يقول الاخ موسى اسحاق يعقوب - [00:12:26](#)

بانه اه خطب فتاة واشترط على اهلها قبل ان يخوض معهم في تفاصيل الزواج اشترط عليهم اه ان يتركوا اه بعض البدع والضلالات التي يحدثونها يقول استمرت الخطوبة سنة وقد سافرت الى خارج بلدي - [00:12:48](#)

وبلغني وانا في السفر اه ان هذه الفتاة لا توافق على شروطي التي اتفقنا عليها فقمتم بفسخ الخطبة واعطيتموها سراحها. فهل علي شيء اه في ذلك؟ وهل لها مقابل اه اعطيه اياها؟ اه - [00:13:10](#)

هذا سؤاله يا فضيلة الشيخ الخطبة وحدها لا تلزم الخاطب بشيء من غير فلا ترتبوا نفقة ولا مهراً وانما الذي يرتب المهر عقد النكاح والناس في هذا العصر لما تغيرت الامور - [00:13:28](#)

تعقدت الاحوال فصار وقتاً صار من الاوقات وقت للخطوبة وقت للملكة كما يقولون ووقت للدخول امور تعقدت فشغلت لا شيء عليك وقد احسنت في اشتراطك ان يتخلوا عن البدع والواجب على من اراد ان يتزوج - [00:13:50](#)

ان يحرص على موقف امرأته او مخطوبته من الدين فان نبي الهدى محمداً صلى الله عليه وسلم احكم الناس وارحمهم واحرصهم على كل خير وابرهم بامة محمد ذكر ما تنكح له المرأة - [00:14:14](#)

فذكر الجمال وذكر الحسد وذكر النسب ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك فانت احسنت في هذا الاختيار الاشتراط وكان بودي انك تأكدت هل هذه البنت قد عدلت او رفضت الالتزام حتى يكون اقدامك - [00:14:35](#)

على الغاء نية الارتباط مبنياً على امر متحقق لكن ما دمت فعلت الى هذه النية فارجو ان يعوضك الله امرك مما تركت والله اعلم اثابكم الله وبارك فيكم اه اشترتم حفظكم الله الى اه مسألة الخطوبة وانها لا ترتب اه شيئاً من الحقوق - [00:15:01](#)

لا ادري ما هو توجيه فضيلتكم الى ان الى من يسوغون بالخطوبة الخلوة والخروج وغير ذلك من الاعمال اخرى ويرون ان هذا شيئاً لا بأس به ما دامت المخطوبة اجنبية - [00:15:24](#)

فهي بكونها اجنبية لا يحل الاختلاء بها ولا الخروج واياها ولا ان تبدي للخاطب محاسنها مفاتها وانما يجوز للانسان اذا اراد ان يخطب فتاة ان ينظر اذا استطاع الى ما يدعوه الى نكاحها - [00:15:47](#)

وما يفعله الناس في بعض الاحوال وفي بعض الاسر من تمكين الشخص الخاطب من الجلوس مع البنت والخلو بها في المنزل او ان يصطحبها في رحلة الى نزهة من النزه - [00:16:13](#)

كل ذلك مخالف لي الاخلاق الاسلامية ومعرض للوقوع في الشر والفساد فقد ينزلق الشخصان بمنزلق يرتب شرا وبلاء معصية للي يرتب معصية لله وقد يرتب حملا فقبل القران فيكون حملا من زنا - [00:16:33](#)

وهذا من اخطار مخالفة الاداب الحميدة والاخلاق الكريمة وهو تجنن على الاسلام وتوسع في المباحات الى حرام. نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم. ان اثابكم الله هذه السائلة مدرسة في احدى قرى اليمن. تقول اه في بعض - [00:17:08](#)

الاحيان تتأخر رواتبنا وتأثينا من الاهالي بعض المساعدات المادية والعينية فهل يجوز لنا اخذ آآ مثل هذه المساعدات فالواجب على الانسان ان يتجنب اخذ شيء من الاهالي ما دام يقبض مرتبا - [00:17:33](#)

على عمله الذي يؤديه الا اذا كان هذا المرتب غير كاف لنفقات مثله او اضطر لقبول ما يقدم له بتأخر مرتباته وشدة حاجته الى هذا الشيء ولم يستطع الاستغناء عنه بالاقتراف - [00:18:00](#)

فلا حرج لاني اخشى ان يكون من يقدم هدية او يرفضوا ويرفق بهذه المدرسة ان يعتنى بمن ينتسب اليه من البنات او ان يخفف عنهن الامتحان او ان تحرص مدرسة - [00:18:28](#)

على اجتيازهن الامتحان من اجل ذلك الشيء الذي اعطي لها اتدخل في هذه الحالة من طريق الرشى والرشوة محرمة ولعن النبي عليه الصلاة والسلام الراشي والمرتشى والرائش فاذا انتفت هذه الامور فارجو ان لا حرج والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:18:52](#)

تقول هذه السائلة هل يجوز قص شعر المرأة من اجل ان يكون سهلا في تسريحه وتنظيفه اذا قصت المرأة من شعرها لاجل تخفيف عنائها في تصفيفه ورشطه ولم تكن فعلت ذلك - [00:19:16](#)

اعجابا بتصريحات من ترى تسريحاتهن صحتهن على مجالات الفن الوضع اقول اذا لم تكن تأثرت بذلك فلا حرج عندما تفعل ما تفعله من اجل تخفيف العناء وتسهيل العمل الذي تقوم به - [00:19:38](#)

في مشط رأسها وتسريحها. اما ان فعلت ذلك اعجابا منها بتصريحات من تراه من الخليعات الساقطات اللواتي تنشر صورهن في مجالات الخلاعة الفنية فهذا تشبه ولا يجوز للمؤمنة ان تتشبه بالفاسقات - [00:20:05](#)

ولا ان تتشبه بالكافرات الفاجرات والله اعلم بارك الله فيكم اخيرا تذكر آآ هذه السائلة انه يحصل عندها خوف اذا سمعت اشرطة الخطب عن الموت والاخرة او سمعت في القرآن الكريم - [00:20:27](#)

وتسأل اه كيف السبيل للخروج من هذا الخوف لانه تفزع ايضا من النوم اه بسبب هذه اه الامور اه تريد التوجيه انصحها اذا اردت ان تنام ان تتعاهد النوم على ذكر - [00:20:45](#)

ومن افضل الذكر بل هو افضل الذكر ان ان تنام على قراءة شيء من القرآن اذا كانت صغيرة حائض فتقرأ اية الكرسي واذا كانت حائضا فاستعذ بالله بكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - [00:21:05](#)

او ما تحفظه من الازكار فان النوم على ذكر وارد من اعظم ما يستعين به المرء على دفع تلك الاحلام المزعجة ولتحرص على تربية ايمانها وتنميته لانه لا يصيبها الا ما كتب الله لها - [00:21:28](#)

وانها لا تقلت من امر مكتوب عليها لان القلم قد جف بما هو ات الى قيام الساعة والله اعلم بارك الله فيكم اخيرا هذه رسالة من ابو ظبي من سين ميم الف - [00:21:54](#)

يذكر فيها انه كان يصوم صياما متقطعا فيما مضى من عمره الا من خمس سنوات فقد من الله عليه بالالتزام والانتظام فيقول بدأت آآ اقضي اه الصيام الذي كنت اه اصومه مقطعا لكنني لا ادري - [00:22:12](#)

كم عدد الايام والسنوات وقد ألزمت نفسي بصيام الاثنين والخميس فهل يكفي هذا ويكفر لما سلف ام لا؟ لاني في حسرة شديدة مما حصل مني افيدوني بارك الله فيكم. ارجو ان استمرارك على صوم الاثنين والخميس - [00:22:32](#)

بنية ذلك القضاء انه يجزئ عنك فان القضاء في الحقيقة من تعمد ترك صوم مع قدرته عليه وانتفاء الموانع وتوفير الموجب يعني

يكون الانسان مقيما معافا قادرا على الصوم ثم تعمد ترك الصوم - 00:22:52

مع انتفاء اي نافع فهو لو مات على تلك الحالة لمات على غير الاسلام لان من لم يصم مع توفر اسباب الوجوب وانتفاء المضيح للفطر

يكون قد هدم ركننا من اركان الاسلام - 00:23:23

والاسلام بني على خمسة اركان. الشهادة هي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج فمن تعمد هدم ركن مع قدرته على اقامته فانه

لو مات في تلك الحالة لمات على غير الاسلام - 00:23:45

فان شاء الله مواظبتك على صوم الاثنين والخميس سوف تكفر عنك ان شاء الله ما حصل واهم من ذلك صدق التوبة والندم على

الماضي بصدق والله اعلم بارك الله فيكم - 00:24:05

مستمعي الكرام بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة وقد استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا شكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من المهندس ناصر الجريسي الذي سجل لكم

هذه الحديقة - 00:24:21

موعدنا واياكم في الحلقات القادمة ان شاء الله تعالى. فالى ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على

الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:24:44

البرنامج من اعداد وتقليم الدكتور عبدالعزيز العسكر فبالزيادة من اجل الاجل ولا بأس ان يكون الاجل واحدا او على اجال متعددة

وهو ما يسمى بالتقسيط نعم بارك الله فيكم اه هذه مرسلة من مكة المكرمة - 00:25:06

ان لم تذكر اسمها تقول في رسالتها بانها حجت في عام مضى وقد رمى عنها زوجها في يوم النحر ثم رمى عنها في اليوم الثاني بعد

صلاة العشاء واليوم الثالث - 00:25:33

رمت هي واياها بعد صلاة العشاء ايضا فهل تقول فهل رمية عني بعد العشاء صحيح وعن نفسه ايضا افيدونا افادكم الله اذا كانت آ

اه لا تقدر على الرمي اذا كانت لا تقدر على الرمي - 00:25:45

لزحمة شديدة او لضعف جسمها او مرضها او كانت حاملا المهم انها تخشى آ من على نفسها من مباشرة الرمي او لا تستطيع ذلك او

يشق عليها مشقة شديدة فلا بأس ان توكل من يرمي عنها - 00:26:03

سواء كان الوكيل زوجها او غيره الوكالة عند الحاجة في الرمي جائزة لان الصحابة كما في حديث جابر رموا لبوا عن الصبيان ورموا

عنهم الوكالة في الرمي جائزة عند الحاجة اليها - 00:26:28

اما الرمي بالليل هذا محل نظر الجمهور او كثير من العلماء لا يرون الرمي بالليل وانما رخص فيه او رخص فيه بعض العلماء

وخصوصا التنين الاخيرة نظرا للزحمة الشديدة والحر والمشفة - 00:26:49

آ الحصول ان الرمي في الليل لا بأس به مجزي خصوصا في هذه الازمنة التي فيها خطر من الزحمة في النهار لا بأس بذلك ان شاء

الله. نعم. بارك الله فيكم. لا ادري فضيلة الشيخ استفسرت السائلة - 00:27:08

فعن حجة الفرض او غيرها بالنسبة للمرأة يعني هل التوكيل يختلف في حجة الفرض عن غيره لا يختلف التوكيل في حجة الفرض عن

غيره. عند الحاجة بالنسبة للرمي. اي نعم. بالنسبة للرمي - 00:27:27

بالنسبة لغيره من من الانساك التي يعجز عن مباشرتها بنفسه اه فلا بأس ان يوكل يوكل من يذبح عنه النسك يوكل من يرمي عنه مثلا

هذا لا بأس به بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة - 00:27:43

استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا

لكم على حسن المتابعة وتقبلوا تحيات المهندس الذي سجل هذه الحلقة احمد بن عبدالله الغامدي. والى ان نلتقي بكم في -

00:28:08

ان شاء الله تعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:28